النقد والتحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية

Criticism and Analysis among Students of the Department of Art Education

هند كاظم مرشد
Hind Kazim Murshid
fin٩٩٧.hind.kadhum@student.uobabylon.edu.iq
جامعة بابل : كلية الفنون الجميلة
University of Babylon: College of Fine Arts
أ.د.عباس نوري خضير
Professor Doctor Abbas Nouri Khadir
fine.abaas.noori@uobabylon.edu.iq
جامعة بابل : كلية الفنون الجميلة
University of Babylon: College of Fine Arts

ملخص البحث :

يأتي النقد والتحليل الفني على نحو قصدي , فهو ليس نوع من التسلية انما هو فعل فني علمي مدروس هدفه قراءة وتفسير المنتج الفني وبيان جمالياته ومواضع الخلل فيه , وطالما طلبة قسم التربية الفنية هم المعنيون بالدرجة الأولى بالأعمال الفنية بوصفهم دارسين ومنتجين لها ولأهمية هذا الموضوع وجدت الباحثة الحاجة الى هذه الدراسة فأتى العنوان : (النقد والتحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية) وحددت الباحثة تعرف النقد والتحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية هدفاً لبحثها , وتضمنت دراستها أربعة فصول , كان أولها تحديداً لمشكلة البحث وبيان أهميته وحدوده , وشكل الفصل الثاني إطاراً تنظيرياً للدراسة , طرحت الباحثة فيه مبحثين هما : مفهوم النقد والتحليل– المفهوم , الأساليب , الأنواع , وختمت الفصل بأبرز المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري والدراسات السابقة , وخصصت الفصل الثالث لإجراءات البحث بإعتماد المنهج الوصفي في التحليل , والاستفادة من مؤشرات الاطار النظري في بناء اداة الاستبيان , وخلص الفصل الرابع إلى النتائج التي توصلت إليها وتذكر منها : بينت النتائج ان فئة (أنثى) تقدمت على فئة (ذكر) , حيث اتت بالمرتبة الأولى ضمن عينة البحث , بفارق نسبي مقداره (١٨٪). ثم ثبتت الاستنتاجات وختاماً أتت التوصيات والمقترحات والهوامش والمصادر.

الكلمات المفتاحية : النقد , التحليل الفني.

Abstract

Art criticism and analysis are not arbitrary acts nor forms of mere entertainment; rather, they represent a deliberate, scholarly, and artistic practice aimed at interpreting, evaluating, and elucidating the aesthetic qualities of artistic works while identifying areas of deficiency. Students in the Department of Art Education are

central to this process, as they engage with artworks both as learners and creators. Recognizing the significance of this subject, the present study was conducted under the title: "Art Criticism and Analysis among Students of the Department of Art Education." The study sought to investigate the students' comprehension and application of art criticism and analysis. The research is organized into four chapters. The first chapter delineates the research problem, its significance, and its scope. The second chapter establishes the theoretical framework, addressing two key sections: the concept of art criticism and analysis—including definitions, methodologies, and types—and concluding with major indicators derived from the theoretical framework and prior studies. The third chapter outlines the research methodology, employing a descriptive analytical approach and utilizing the theoretical framework to construct the survey instrument. The fourth chapter presents the findings, notably revealing that female students outperformed male students, attaining the highest rank within the research sample with a relative difference of ٪١٨. The study concludes with inferences, followed by recommendations, suggestions, and a comprehensive list of references and footnotes.

Keywords: Art Criticism, Art Analysis

الفصل الأول : الإطار المنهجي للبحث.

أولًا – مشكلة البحث :

يشكل النقد مرتكز رئيس للعقل الفاعل ، اذ يبرز حضوره في ما يطرحه من تشخيص علمي دلالي لواقع الشيء أو التجربة ، فهو أداة العقل في جوهره يمثل فعلا عقليا ، يبنى على اساس الملاحظة العقلية الدقيقة والتحليل المنطقي فضلا عن التفسير والاستنتاج . ويتماشى النقد مع التحليل الفني في فهم البنية المعرفية والجمالية للطالب ، من حيث أن التحليل يتوقف عند الفحص والتحليل والتفسير بغية الوصول لفهم عميق للعمل الفني المنجز بينما يكمله النقد في تحديد المستوى وإصدار الحكم التقييمي الدقيق. وهكذا يعد كل من النقد والتحليل الفني من الركائز الأساسية في تجهيز الطالب بذخيرة معرفية تمكنه من فك شفرات العمل الفني وقراءته على نحو جمالي. وجدير بالذكر أن الباحثة من خلال حضورها وتفاعلها مع طلبة قسم التربية الفنية ، شخصت تفاوتاً اولياً في فهم وقراءة النتاج الفني فبينما يتمكن عدد من الطلبة من قراءة العمل الفني بشكل جيد يكون عدد آخر سطحيا في قراءته لا يلامس غير القشور.

ومن هذا المنطلق وجدت الباحثة ثمة حاجة للتوقف عند هذه الموضوعة ودراستها ، وذلك لما تشكل من ضرورة في تحديد مستوى دقيق لطالب التربية الفنية وفهم المعطيات التي تتمخض عن ذلك ، فطالب التربية الفنية هو معلم المستقبل المسؤول عن توجيه وتدريب التلاميذ. وبناء على ما تقدم تحدد الباحثة مشكلة بحثها بالتساؤل الآتي :

(ما مستوى مهارات النقد والتحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية ، وما العوامل المؤثرة في فاعليتها أو ضعفها ؟)

ثانياً – أهمية البحث والحاجة اليه :

تنبثق أهمية البحث من أهمية النقد والتحليل الفني بوصفهما اداتان عقليتان فاعلتان في بناء وتقويم طالب قسم التربية الفنية على مستويين : الأول يتمثل بالوعي العام اذ يمنح الطالب القدرة على فهم وتفكيك المعطيات الحياتية المختلفة والثاني يتمثل بالوعي المتخصص وهو ما يتمثل بتحديد مستوى الطالب في قراءة النتاج الفني الأكاديمي.

كما وتتجلى أهمية البحث بأن الباحثة قد انطلقت منه في تأسيس مشروع اطروحتها في الدكتوراه.

اما الحاجة اليه فتكمن في إفادته لطلبة كليات الفنون الجميلة والمعاهد ومختلف الباحثين المتخصصين في حقل التربية الفنية.

ثالثًا – هدف البحث : يتجلى هدف البحث في (تعرف مستوى مهارات النقد والتحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية)

رابعًا – حدود البحث :

١. الحد الزماني : ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ (عام دراسي كامل)

٢. الحد المكاني : العراق / بابل .

٣. الحد الموضوعي : دراسة النقد والتحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية في مراحله الاربعة الأولية وللدراسة الصباحية.

خامسًا – تعريف المصطلحات :

١. **النقد** : " هو إيجاد معنى في العمل الفني، من خلال البحث في نظامه وتكوينه، سعياً لفهم ذلك العمل وإعطائه قيمة ، أو إجراء تقييم عليه. " [١]

ويعرفه (أبو راشد) بأنه : " فن الحكم على الأعمال الفنية التشكيلية، وتحديد سماتها ، وخصائصها، ومكوناتها وعوامل تشكلها، ونقاط القوة والضعف فيها " [٢]

التعريف الاجرائي للنقد : التوقف عند العمل الفني بالدراسة والتحليل بغية الوصول الى حكم تقويمي وفقاً لمنهج نقدي محدد أو مجموعة مناهج.

٢. **التحليل الفني** : " كشف الغطاء عما هو خفي وما هو غائر " [٣]

وتشير (الوكيبيديا) إلى أن " التحليل هو عملية تقسيم موضوع أو مادة معقدة إلى أجزاء صغيرة من أجل الحصول على فهم وإستيعاب أفضل لهذا الموضوع أو المادة. " (٤)

التعريف الاجرائي للتحليل الفني : قابلية الطالب على قراءة وتفكيك العمل الفني وفهم المعطيات التي يقدمها الرسام في اللوحة والتوقف عند مدلولاتها

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.

المبحث الأول : مفهوم النقد الفني .

يتصدى النقد للنتاجات الفنية بوعي مختلف يقوم على قراءة وتحليل اللوحة الفنية , فهو عملية كشف عن ما تحمله بواطن العمل الفني والفلسفة التي تكمن وراءه . أي أن النقد هو فعل مواجهة صريح يقوم على التحليل بهدف الحكم على العمل الفني وتقويمه.

ولا يقل النقد شأناً عن العمل الفني , وهو ليس لاحقاً له بقدر ما هو نتاج ابداعي يقوم بذاته , يجعل من العمل الفني أداة لبث الأفكار , فهو يهشم بنية العمل الفني ويعيد تركيبها بنحو جمالي , وهكذا يمكن القول أنه القرين الموضوعي بل والضروري لتوسيع المدارك وصناعة الوعي , إذ يقدم قراءة معرفية محايدة ومجاورة تثري المادة الفنية.

ولعل المرتكز الرئيس في القراءة النقدية المحايدة هو الوضوح في كشف غموض العمل الفني بغية فهمه على نحو عميق إذ أن " الفهم العميق إذا ما جرى التعبير عنه بكلمات محددة يسمى تشخيصاً وهو المهمة الفعلية والماهية الجوهرية للنقد " (٥) , ويكون التشخيص خطوة لاحقة للرصد , الفعل النقدي في حقيقته فعل تنقيبي , يكون فيه الناقد كالمنقب يفتش بين الطبقات بغية كشف الدلالات وما تشير اليها من معانٍ فكرية وفنية.

لقد ارتبطت تسمية النقد منذ بداياتها الأولى بفعل التمييز بين الحقيقي والزائف في الدراهم، ثم امتد المفهوم ليعني تقويم الأشياء والحكم عليها بالجودة أو الرداءة. ومن هذا المنطلق، غدا النقد أداة لتمييز محاسن العمل الإبداعي ومثالبه، وهو دور لا ينهض به إلا الناقد المتمكن، المزوَّد بذائقة رفيعة ، وعقل راجح ، وحساسية مرهفة ، إضافة إلى امتلاكه معايير الحكم النقدي ومرتكزاته المعرفية والجمالية . ويُعَد النقد علماً له قوانينه وأصوله ، شأنه شأن بقية العلوم ، وهو يستمد قواعده من حقول متشابكة كالفلسفة والأخلاق والجماليات. غير أن النقد لم يقتصر عبر تاريخه على البُعد المنهجي الصارم، بل عرف أيضًا لحظات ارتجال وومضات حدس ، واستعان بالمفاضلة والانطباعية ، بوصفها طرائق تمنح الناقد مساحة لتوسيع أفق الرؤية وتعميق الوعي الجمالي. ومن هنا فإن جميع أشكال النقد ، مهما اختلفت مناهجها ، تظل انعكاسًا للذات الناقدة بقدر ما هي إسهام في بناء الأعراف النقدية وصياغة مسارات تطورها المستمر. (٦)

ولعل أول من وضع أسس منهجية حقيقية , يمكن القياس عليها في الفعل النقدي , هو الفيلسوف اليوناني (ارسطو) , ففي كتابه (فن الشعر) توقف بنحو دقيق عند نظرية المحاكاة , ووضع اساس النقد المنهجي الذي ميز فيه بين الأنواع الأدبية والفنية وتحليلها وفقاً لمعايير عقلية والتي استمرت فاعليتها حتى يومنا هذا , لقد كان النقد وما زال أداة لتحرير الفكر , لا سيما في عصر النهضة الأوربية إذ وضع تعاليم الكنيسة تحت المجهر المعرفي وسعى لتنقيتها ودرء الفاسد منها , وهكذا فقد تصدر النقد عنوانات كتب كبار الفلاسفة كـ (ايمانويل كانط) في ثلاثيته (نقد العقل الخالص ونقد العقل العملي ونقد ملكة الحكم) , ولم يتوقف النقد عند اتجاه بعينه , فقد اخترق مختلف العلوم والفنون والفلسفة والأديان , فهو أداة تحرير وفهم وموضع نقاش فلسفي يتصدى للعقل والسلطة والمجتمع.

إن النقد ليس ترفًا فكريًا أو نشاطًا ثانويًا ، بل هو ضرورة أساسية من ضرورات الحياة ، ما دامت المجتمعات الإنسانية تسعى نحو التقدّم وتعمل على التحرر من شوائب النقص وأسباب التخلف. فوظيفته تتجاوز مجرد تقويم الأعمال إلى المساهمة في إصلاح ما اعوجّ ، وتوجيه الجهود نحو الترقي ، وإضاءة الطريق أمام الباحثين والمبدعين والعاملين لبلوغ أسمى الغايات وأنبل المقاصد. ولأن مجالات الحياة متعددة ومتشابكة ، فقد تعددت معها أنماط النقد وتنوعت وظائفه. فهناك النقد السياسي الذي يستمد معاييره من مبادئ الحكم وأسسه ، والنقد الاجتماعي الذي يرتكز على تقاليد الأمة وبُناها الثقافية ، والنقد العلمي الذي يقوم على الطبيعة والرياضيات ومناهج البحث الرصين ، إضافة إلى النقد الفني الذي يخضع لمجموعة من الأصول العامة المشتركة بين مختلف الفنون الرفيعة : من الأدب والموسيقى ، إلى الرسم والتصوير والمسرح. وتتمثل هذه الأصول في : صدق التعبير ، قوة التأثير، جمال الخيال، ومراعاة التناسب، وهي معايير تظل خاضعة – بدرجة أو بأخرى – لتأثير الذاتية ، أي للذوق الفردي الذي يحمله كل ناقد وفق تكوينه النفسي وخبرته الجمالية. ومن هنا، يبدو النقد في جوهره أداة فاعلة في البناء الحضاري ، إذ يربط بين الماضي والحاضر ، بين الفرد والمجتمع ، وبين المبدع والمتلقي ، ويجعل من الذائقة الإنسانية ميدانًا دائم التطور، ينهل من المعايير الموضوعية بقدر ما يستنير بالخبرة الذاتية. (٧)

إنَّ النقد الفني الحديث قد تجاوز حدود الانطباعات السطحية والأحكام الارتجالية ليغدو علمًا منهجيًا راسخًا ، يتكئ في تقاليده ومعاييره على منجزات العلوم الإنسانية والفكرية ، كالمنطق والفلسفة والجماليات وعلم النفس والأخلاق ، بل ويتسع ليضم رؤى مستمدة من علوم الطبيعة كالبيولوجيا والكيمياء ، وحتى من مبادئ الرياضيات والرياضة ، وذلك حين يتناول بالتحليل البنية العضوية للعمل الفني ، أو يتفحص علاقات التفاعل بين عناصره ، أو يرصد التناسق الرياضي الذي يمنحه فرادته وتماسكه البنائي. ولذلك ، فإن النقد الفني المعاصر يقوم في جوهره على التحليل المنهجي العميق الذي ينأى عن ثنائية المدح والقدح ، متجنبًا الإفراط في الحماسة أو التحيز أو الانفعال الشخصي . فالناقد الموضوعي لا يكتفي بإطلاق الأحكام ، بل ينظر إلى العمل الفني كمنظومة متكاملة ، ويجعل منه نقطة الانطلاق التي تتكاثف حولها كل العناصر المؤثرة في تشكيله وإبراز قيمته الجمالية

والفكرية . ومن هنا تتجلى مهمة النقد لا بوصفها سلطة خارجية تحكم على العمل ، بل باعتبارها وعيًا تحليليًا يضيء خفاياه ويساهم في الارتقاء بالذائقة وتطوير الممارسة الفنية. (٨)

ولعل من أهم الاتجاهات النقدية ما يسمى بالمدرسة النقدية ، المعروفة أيضًا بـ "مدرسة فرانكفورت"، التي تعد من أبرز الاتجاهات الفلسفية التي برزت في القرن العشرين، وذلك لما قدّمته من أطروحات جريئة ومعالجات فكرية لقضايا محورية في مسار الحضارة الحديثة. فقد انطلق منظّرو هذه المدرسة من رؤية نقدية ترى أنّ الفكر الإنساني قد شهد انحرافًا واضحًا منذ منتصف القرن التاسع عشر فصاعدًا، وأنّ المنجزات العلمية التي شكّلت قاعدة الحضارة المعاصرة، على الرغم من آثارها الإيجابية الكبيرة، قد أُخضعت لهيمنة المؤسسات الاقتصادية والسياسية، مما أفقدها غايتها الأصلية المتمثّلة في خدمة الإنسان وتعزيز رفاهيته. ووفق هذا التصور، فإنّ العقل الذي أبدع في ميادين التكنولوجيا والطب والفضاء ومختلف مجالات المعرفة، قد جرى استلاب نتاجه وتوجيهه نحو أهداف مغايرة لما كان يُفترض أن يحققه من تحرير للإنسان وتبديد لمخاوفه الوجودية. وانطلاقًا من ذلك، سعت المدرسة النقدية إلى إعادة الاعتبار للعقل وإرجاعه إلى مساره الرشيد، من خلال فضح الأسس الفكرية التي قامت عليها بعض الفلسفات الحديثة، ولا سيما الفلسفة الوضعية التي اعتبرتها سببًا مباشرًا في ذلك الانحراف. وقد تمثّل مشروعها في استعادة التوازن بين الفرد والمجتمع، وبين الموضوعية والذاتية، والأخلاق والحضارة. كما تميّزت بموقفها الجريء إزاء البنى البيروقراطية التي وصفتها كآلية ضخمة تعمل على سحق الفرد وتجريده من قدرته، ليجد نفسه عاجزًا ومعزولًا في مواجهة أنماط جديدة من الفاشية. وفي مقابل ذلك، شدّد مفكّروها على ضرورة الحفاظ على المؤسسات الإنسانية الكبرى التي يقع على عاتقها صون كرامة الإنسان، والدفاع عن حقوقه، وحماية قيمة الحياة بجميع أشكالها. (٩)

واذا ما توقفت الباحثة عند النقد التشكيلي الحديث فتجد فيه أن العمل الفني ليس انعكاسًا آليًا للطبيعة ولا نسخة مكرورة عنها ، بل هو بناء عضوي مستقل يمتلك منطقه الداخلي وقوانينه الخاصة. فجوهر القيمة الفنية لا يكمن في الموضوع أو المضمون الذي يختاره الفنان ، بل في الطاقة الجمالية والانفعالية التي يبثها العمل في وجدان المتلقي. ومن هنا ، تصبح عملية المشاهدة تجربة نفسية – جمالية فريـدة ، قادرة على إعادة تشكيل أحاسيس المتلقي وتنظيمها في اتجاه العمل الفني، مانحة إياه نوعًا من الإشباع الروحي والجمالي الذي قد يعجز عن بلوغه في تفاصيل حياته اليومية المربكة والمشحونة بالتشويش. ويؤكد الناقد التشكيلي المعاصر أن التذوق الفني عملية نسبية، تتأثر بعوامل متعددة مثل : البيئة ، الثقافة ، التجارب السابقة ، والظروف الاجتماعية والنفسية للمشاهد. ومع ذلك ، لا يمكن إغفال أهمية التناسب بين نضج العمل الفني وبين مستوى النضج الفكري والجمالي لدى المتلقي ؛ إذ يصعب على من لم يتمرّس بتقاليد الرؤية الفنية أن يتذوق لوحة تجريدية أو عملًا طليعيًا قائمًا على التجريب. فثمة حاجة إلى أرضية مشتركة بين الفنان والمتلقي كي تكتمل التجربة السيكولوجية بكل أبعادها الجمالية. كما يرى النقد التشكيلي ضرورة الانفتاح على التقاليد الفنية الموروثة، بوصفها رصيدًا تراكميًا تركته الأجيال السابقة. فالفنان لا ينطلق من فراغ ، بل يبدأ من حيث انتهى غيره ، ليضيف إسهامه الخاص إلى رقعة

واسعة من الإنجاز البشري. وهذه التقاليد ، حينما تتشربها خبرته وتترسخ في لاوعيه ، تصبح بمثابة البوصلة التي تهديه ، والنور الذي يضيء له الطريق نحو ابتكار رؤى جديدة وإغناء التجربة التشكيلية بمزيد من الإبداع. (١٠)

المبحث الثاني : التحليل الفني – المفهوم , الأساليب , الأنواع .

يسلط التحليل الفني الضوء على العمل الفني بنحو جمالي بحثاً عن القيم الجمالية التي غرسها الفنان في محتوى العمل , فضلاً عن التكنيك الذي يتبناه الفنان والذي يكشف عن قدراته وبصمته الابداعية , كما يسلط الضوء لأجل التوقف عند الاطار المفاهيمي الذي ينطلق منه بغية الكشف عن هدف الفنان وغايته من صناعة العمل , فضلاً عن المتبنيات الفلسفية التي ينتمي إليها. و" التحليل الفني هو اكتشاف طبيعة الموضوع الفني وكيفية تنظيم الأشكال والمساحات والألوان والحدود الخارجية والملمس والبنية والفراغ , ووصف العلاقات القائمة بين العناصر المسؤولة عن وجود الموضوع الفني وتجميع الأدلة التي تساعد على محاولة تفسير العمل الفني " (١١) ويعتبر التحليل خطوة اساسية من خطوات النقد الفني.

ويتوقف الدارس أو الناقد أو المهتم في تحليل العمل الفني عند مكونات العمل تفصيلاً , والتي تنقسم الى اربعة مكونات : (المادة , الشكل , الموضوع , التعبير) وكل مكون من هذه المكونات له خصوصيته , فالمادة هي جوهر العمل الفني , دونها لا يمكن أن ينجز العمل وهي تختلف باختلاف نوع العمل , فمادة الرسام هي الفرشات والألوان والورق وما شاكل ذلك , ومادة النحات هي الطين , ومادة الممثل هي جسده وصوته , ومادة الموسيقي هي آلته , وهكذا دون المادة وتطويعها لا يمكن انجاز العمل الفني , وهكذا عند التحليل لابد من قراءتها بدقة ومعرفة قابلية الفنان في تطويعها في خدمة موضوعه , فـ " بالقدر الذي تتفاوت فيه مرونة ومطاوعة المادة تترتب الفنون الجميلة متدرجة من المادية الى الروحية " (١٢) أما الشكل فهو هيئة العمل الفني , وهو الأساس الذي يسعى الفنان لتكوينه , ويتمايز الشكل بتمايز العمل الفني وهو المخرج النهائي من تنظيم المادة , وهكذا باختلاف المادة يختلف الشكل , وبذلك تكون اللوحة هي الشكل الذي ينشده الرسام , بينما القصيدة هي الشكل الذي ينشده الشاعر والمقطوعة الموسيقية وما تثيره من شعور هي الشكل الذي يسعى لتحقيقه الموسيقي , فهو يحقق الوحدة والتوازن في العمل الفني. أما الموضوع فهو يختلف عن المضمون , كون الموضوع يقع خارج سياق العمل الفني , اذ يمكن لموضوع واحد أن يتناوله أكثر من فنان بأكثر من مضمون , ويمكن للباحثة القول أن الموضوع هو روح العمل الفني , أما التعبير فيتمثل بالطريقة التي يعتمدها الفنان في تصوير عمله ومحاكاة ما حوله.

يذكر (محمد محمود الحيلة) اربعة اساليب يمكن اعتمادها في تحليل الرسومات الفنية , وهي كما يأتي : (١٣)

١. الاسلوب النفسي : الرسم انعكاس للانفعال والاحتياج , فقد يستخدم كأسلوب اسقاطي , وهو وسيلة لاكتشاف ما بداخل الإنسان من صراعات نفسية , وهكذا يمكن لعالم النفس العيادي أن يحلل الكثير مما يعاني منه الإنسان وبذلك يعد الرسم وسيلة تشخيصية وفي ذات الآن علاجية , فالإنسان عندما يعبر عن الأحداث والمشكلات فهو ينفس عما يجول بخاطره وهكذا يمكن للمختص بتحليل الرسوم أن يعالج الإنسان ويخلصه من عقد قد اعترته.

٢. الأسلوب السلوكي : يعكس الرسم التكوين الداخلي للإنسان , وهكذا يمكن للأخصائي السلوكي ان يقرأ الرسم الذي يشكل سلوك ذلك الإنسان في اغلب الأحيان , ومن ثم يستنتج مسوغات التغير الذي حصل له.

٣. الأسلوب التطوري : يعكس الرسم المرحلة التطويرية التي يمر بها الإنسان , فالإنسان لا يقوم بمهارة قبل ان يصل لنضج يؤهله للقيام بتلك المهارة.

٤. اسلوب معلم التربية الفنية : ان استاذ الفن هو الميسر والموجه والمرشد للطلبة , وهكذا هو يجهز الأدوات التي تساعد الطالب على تطوير مهاراته عبر اثارة اهتماماته وانفعالاته ومن ثم يحلل نتاجهم بالاشتراك معهم , وهكذا يكون الطالب قد تعلم آلية تشكيل العمل الفني وصناعته والكيفية التي تمكنه من تحليله بغية خلق عمل فني وقراءته بطريقة متقنة.

وتذكر (بلجيلالي لطيفة) أنواعاً للتحليل الفني , تضعها كما يأتي : [١٤]

١. التحليل الوصفي : اذ يكون التحليل هنا عبر معرفة وادراك العناصر المرئية التي تكون العمل الفني ووصفها عبر المعطيات الآتية :

أ. الموضوع : اي ان يكون الموضوع واقعياً .

ب. ماذا نرى في العمل الفني من عناصر مرئية معروفة.

ت. التساؤل عن العناصر المكونة للعمل وماهية علاقتها بموضوع العمل فضلاً عن علاقتها ببعضها .

٢. التحليل الشكلي : ويعتبر عنصراً رئيساً في قراءة اللوحة , ويختلف باختلاف اسلوب الفنان, وهو يعتمد على قدرة المحلل في رؤية العلاقات البصرية في اللوحة وفهم مقدار التفاعل مع بعضها.

٣. تحليل المضمون :

وينقسم تحليل المضمون الى قسمين رئيسين هما :

أ. التحليل الداخلي : ويكون عبر تفسير المعاني الضمنية التي تركز على مناقشة المقومات أو القيم أو الجوانب الداخلية التي يقوم عليها العمل الفني والتي تكون ضمن الاطار الموضوعي للعمل نفسه. وعادة ما تتأرجح المضامين بين قصصية أو رمزية أو ايقونية بصرية.

ب. التحليل الخارجي : وهنا يكون التحليل وفقاً للقيم والمقومات الخارجية له من عدة نواحي وهي كما يأتي : (العمل الفني وعلاقته بالسياق التاريخي للفن , العمل الفني وعلاقته بعلم النفس , العمل الفني والسياق السياسي , العمل الفني وعلاقته بالدين) .

ويمكن للباحثة أن تضيف على ما تقدم , التحليل الانطباعي , فهو تحليل يعتمد على الشخص نفسه وانطباعه عن العمل الفني الذي يتفاعل معه , دون وضع محددات للعلاقة التفاعلية , ولعله الأكثر رواجاً بين عامة الناس في قراءة العمل الفني والحكم عليه جمالياً , والانطباع هنا هو ما يثيره شكل ومضمون العمل الفني في المتلقي من مشاعر ايجابية او سلبية أو مشاعر مختلطة .

والجدير بالذكر توجد العديد من النماذج التحليلية للعمل الفني التي تربط بين التحليل والنقد , تذكر الباحثة منها (نموذج هورويتز) , والذي يتضمن ثلاثة أساليب لتحليل ونقد العمل الفني , وهي كما يأتي : [١٥]

١ –**أسلوب الظاهراتية (الفينومينولوجيا)** : ويشمل الخطوات الآتية :

أ. مناقشة العملية النقدية القائمة على العمل الفني .

ب. وصف العمل الفني.

ج. تحليل العمل بناء على عناصره وأسسه.

د. تفسير العمل الفني .

٢ – **المنهج الترابطي** : ويشمل الخطوات الآتية :

أ. مناقشة السيرة الذاتية للفنان.

ب. مناقشة السجل القصصي ، والحوادث المتعلقة بالعمل.

ج. مناقشة المواد والخامات المتعلقة بشكل غير مباشر بالعمل الفني.

٣ – **المنهج المتعدد الحواس** : ويشمل ما يأتي :

أ. تقديم ووصف المرئيات في العمل الفني لزيادة مهارات الادراك .

ب. تضمين المجاز الحسي(الرائحة ، البصر، الصوت ، واللمس) لتعميق الوعي.

– **الدراسات السابقة ومناقشتها :**

من خلال اطلاع الباحثة ومتابعاتها لفهارست كليات الفنون الجميلة في العراق فضلاً عن مواقع الإنترنت , لم تجد دراسة سابقة مباشرة تتحدث عن الكيفية التي تحدث عنها وناقشتها , وذلك عبر الجمع بين النقد والتحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية.

– المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري :

١. النقد الفني فعل إبداعي موازٍ للعمل الفني، يقوم على التحليل والتقويم وكشف دلالاته الفلسفية والجمالية، وليس مجرد مدح أو ذم.

٢. يشكّل النقد أداة معرفية وحضارية لتوسيع الوعي، تحرير الفكر، وربط الإبداع بالسياقات الفلسفية والاجتماعية والتاريخية.

٣. النقد الحديث تجاوز الانطباعات السطحية ليغدو علماً منهجياً يستند إلى الفلسفة والعلوم الإنسانية والطبيعية، ويعالج العمل الفني كمنظومة عضوية متكاملة.

٤. تتعدد اتجاهات النقد بين العقلانية والانطباعية والاجتماعية والفلسفية (مثل مدرسة فرانكفورت)، مما يعكس تداخله مع مختلف مجالات الحياة.

٥. التحليل الفني يمثل خطوة أساسية داخل النقد، يركّز على تفكيك مكونات العمل (المادة، الشكل، الموضوع، التعبير) وفهم منطق تكوينه.

٦. تتنوع أساليب التحليل الفني (نفسي، سلوكي، تطوري، تربوي) وأنواعه (وصفي، شكلي، مضموني داخلي وخارجي، انطباعي) بحسب زاوية القراءة.

٧. النماذج التحليلية (مثل نموذج هورويتز) تبرز أهمية التفسير متعدد المستويات: الظاهراتي، الترابطي، والحسي، مما يعمّق فهم العمل الفني.

٨. تتكامل وظيفة النقد مع التحليل الفني بوصفهما أداتين لفهم العمل وتطوير الذائقة والوعي الجمالي، والإسهام في البناء الثقافي والحضاري.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

١. **مجتمع البحث :** يتألف مجتمع البحث من مجموع طلبة قسم التربية الفنية – الدراسات الأولية– في كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل , وبما يتماشى مع الحدود الزمانية للبحث.

٢. **منهج البحث :** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتماشيه وهدف البحث وغاياته.

٣. **عينة البحث** : نظراً لتجانس مجتمع البحث , فقد اختارت الباحثة عينتها بطريقة عشوائية بسيطة , وقد بلغ حجم العينة (٦٨) طالباً وطالبة من مختلف المراحل بما يضمن تمثيل المجتمع الأصلي تمثيلاً مناسباً.

٤. **أداة البحث** : اعتمدت الباحثة (الاستبيان) كأداة للبحث , معتمدة فيه على مؤشرات الاطار النظري , بما يتماشى مع هدف البحث وغاياته.

٥. **المقياس** :

اعتمدت الباحثة في استبانتها الموزعة على المبحوثين مقياس خاص (نعم – أحياناً – لا)

وكانت نعم = ٣ درجات , أحياناً = ٢ درجة , لا = ١ درجة , بينما في الأسئلة المخصصة (بنود عكسية) فقد قلبت الدرجات فصارت كما يأتي : نعم = ١ درجة , أحياناً = ٢ درجة , لا= ٣ درجات. ولتحديد طول خلايا المقياس تم حساب حجم الفئة = $\frac{\text{أعلى قيمة–أدنى قيمة}}{\text{عدد المستويات}}$

وهكذا يكون حجم الفئة (٣–١) /٣ = ٠.٦٧

وبذلك يكون المستوى : منخفض = ١.٠٠ – ١.٦٧

متوسط = ١.٦٨ – ٢.٣٤

مرتفع = ٢.٣٥– ٣.٠٠

٦. **تحليل العينة** :

قامت الباحثة بتصميم ورقة الاستبيان معتمدة فيها على مؤشرات الاطار النظري وتوزيعها على عدد من طلبة القسم وفقاً لما تم ذكره في عينة البحث , وتحصلت على الاجابات الآتية :

- **المحور الأول : المعلومات الديموغرافية :**

١. الجنس

جدول رقم (١) يبين التوزيع النسبي الرتبي للمبحوثين بحسب الجنس.

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ذكر	٢٨	٤١ %	الثانية
٢	أنثى	٤٠	٥٩ %	الأولى

المجموع	٦٨	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ان فئة (أنثى) تقدمت على فئة (ذكر) , حيث اتت بالمرتبة الأولى ضمن عينة البحث , وهذا بطبيعته يعود الى أن عدد الاناث غالباً ما يكون أكثر من الذكور في هذا القسم لمسوغات تتعلق بالواقع الاجتماعي للطالبات , فضلاً عن الاعتقاد بأنهن في هذا القسم يكونن أقرب الى الوظيفة (التعيين).

٢. المرحلة الدراسية

جدول رقم (٢) يبين التوزيع النسبي الرتبي للمبحوثين بحسب المرحلة الدراسية .

ت	المرحلة الدراسية	التكرار	الفئة	المرتبة
١	الأولى	٨	٪١١.٧	الرابعة
٢	الثانية	١٨	٪٢٦.٤٧	الثالثة
٣	الثالثة	٢٠	٪٢٩.٤١	الثانية
٤	الرابعة	٢٢	٪٣٢.٣٥	الأولى
	المجموع	٦٨	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول أعلاه توزع المبحوثين الذي تم استطلاع آرائهم على أربع فئات تصدرت فيها فئة المرحلة الرابعة في المرتبة الأولى بواقع (٢٢) تكراراً محققة أعلى نسبة في هذا التوزيع , إذ بلغت (٣٢.٣٥٪. تلتها في المرتبة الثانية فئة المرحلة الثالثة بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة (٢٩.٤١٪) في المرتبة الثالثة أتت فئة المرحلة الثانية بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة (٢٦.٤٧٪) , وفي المرتبة الأخيرة الرابعة أتت فئة المرحلة الأولى بواقع (٨) تكرار وبنسبة (١١.٧٪). وهذا ما يشير الى ان طلبة المرحلة الرابعة هم الأكثر استجابة ولعل ذلك يعود لما توافرت لديهم من خبرات أكثر من غيرهم.

- **المحور الثاني : المعرفة والقدرات العامة لدى الطلبة.**

١. المعرفة النظرية بالنقد والتحليل لدى طلبة قسم التربية الفنية :

جدول(٣) يوضح التوزيع النسبي الرتبي للمعرفة النظرية بالنقد والتحليل لدى طلبة قسم التربية الفنية

ت	المعرفة النظرية بالنقد والتحليل	استجابات المبحوثين			الوسط المرجح	الانحراف المعيار	المرتبة	المستوى
		نعم	أحياناً	لا				

					ح	ي		
١	أميّز بين الوصف والتفسير والتقويم في النقد الفني.	ك	١٥	٣٣	٢٠	١.٩	٠.٧١٤	٥	متوسط
		%	٢٢	٤٨.٥	٢٩.٤				
٢	أعرف المدارس أو المناهج النقدية الأساسية.	ك	٣٩	٨	٢١	٢.٢٦	٠.٩٠٢	٢	متوسط
		%	٥٧	١١.٧	٣٠.٨				
٣	أستطيع تحديد العناصر التشكيلية للعمل الفني.	ك	٤١	١٩	٨	٢.٤	٠.٦٩٧	١	مرتفع
		%	٦٠	٢٧.٩	١١.٧				
٤	أفهم علاقة الشكل بالمضمون عند تحليل عمل فني.	ك	٣٥	١٥	١٨	٢.٢٥	٠.٨٤٧	٣	متوسط
		%	٥١	٢٢	٢٦.٤				
٥	أفرّق بين الرأي الشخصي والحكم النقدي المبني على حجج.	ك	٢٩	٢١	١٨	٢.١	٠.٨١٦	٤	متوسط
		%	٤٢.٦	٣٠.٨	٢٦.٤				
المتوسط العام						**٢.٢**	**٠.٧٩٥**	–	متوسط

يتضح من بيانات الجدول في اعلاه ان مستوى معرفة الطلبة بالمعرفة النظرية بالنقد والتحليل اتى بمستوى متوسط , وهي نسبة تؤشر على تراجع معرفي واضح , بينما أتى المتوسط العام للوسط المرجح (٢.٢) , والجدير بالذكر تصدرت فئة (أستطيع تحديد العناصر التشكيلية للعمل الفني) الفئات الأخرى حيث حلت بالمرتبة الأولى , بينما تذيلت المراتب فئة (أميّز بين الوصف والتفسير والتقويم في النقد الفني).

٢. المهارات الإجرائية في التحليل لدى طلبة قسم التربية الفنية :

جدول (٤) يوضح التوزيع النسبي الرتبي للمهارات الإجرائية في التحليل لدى طلبة قسم التربية الفنية .

ت	المهارات الإجرائية في التحليل	استجابات المبحوثين	الوسـ	الانحرا	المرتبة	المستو

			نعم	أحياناً	لا	ط المرجح	ف المعياري		ى
١	أبدأ تحليل الأعمال بوصف موضوعي قبل إبداء الرأي.	ك	٣٣	٢٢	١٣	٢.٢٩	٠.٧٦٩	٤	متوسط
		%	٤٨.٥	٣٢	١٩				
٢	أربط بين العناصر التشكيلية والتكوين العام للعمل.	ك	٤١	١٨	٩	٢.٤٧	٠.٧١٧	٢	مرتفع
		%	٦٠	٢٦.٤	١٣				
٣	أستخدم المصطلحات الفنية بدقة أثناء التحليل.	ك	٣٣	٢٠	١٥	٢.٢	٠.٧٩٧	٥	متوسط
		%	٤٨.٥	٢٩.٤	٢٢				
٤	أحدد النسب، الإيقاع، والاتزان في العمل الفن	ك	٣٧	٢٣	٨	٢.٤	٠.٦٩٢	٣	مرتفع
		%	٥٤.٤	٣٣.٨	١١.٧				
٥	أستطيع مقارنة عملين فنيين وبيان أوجه التشابه والاختلاف.	ك	٤٤	١٦	٨	٢.٥	٠.٦٩٦	١	مرتفع
		%	٦٤.٧	٢٣.٥	١١.٧				
المتوسط العام						٢.٣	٠.٧٣٤	–	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول في اعلاه ان مستوى المهارات الإجرائية في التحليل اتى بمستوى مرتفع , وهي نسبة تؤشر على تقدم ملفت للانتباه , وهكذا قد أتى المتوسط العام للوسط المرجح (٢.٣) , والجدير بالذكر تصدرت فئة (أستطيع مقارنة عملين فنيين وبيان أوجه التشابه والاختلاف) الفئات الأخرى حيث حلت بالمرتبة الأولى , بينما تذيلت المراتب فئة (أستخدم المصطلحات الفنية بدقة أثناء التحليل).

٣. المواقف والاتجاهات نحو النقد لدى طلبة قسم التربية الفنية :

جدول (٥) يوضح التوزيع النسبي الرتبي للمواقف والاتجاهات نحو النقد لدى طلبة قسم التربية الفنية .

ت	المواقف والاتجاهات نحو النقد	استجابات المبحوثين			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	المرتبة	المستوى
		نعم	أحياناً	لا				
١	ممارسة النقد جزء أساسي من تكويني كمعلم/فنان.	ك ٣٩	١١	١٨	٢.٣١	٠.٨٦	٣	متوسط
		% ٥٧	١٦	٢٦.٤				
٢	أستمتع بقراءة النصوص النقدية ومناقشتها.	ك ٢٢	٢٨	١٨	٢.٠٦	٠.٧٧	٥	متوسط
		% ٣٢	٤١	٢٦.٤				
٣	أتقبل النقد الموجّه لأعمالي وأسعى للاستفادة منه.	ك ٣٣	١٧	١٨	٢.٢٢	٠.٨٤	٤	متوسط
		% ٤٨.٥	٢٥	٢٦.٤				
٤	النقد البنّاء يطوّر الأداء الفني.	ك ٤٥	٧	١٤	٢.٤٧	٠.٨٢	٢	مرتفع
		% ٦٦	١٠	٢٠.٥				
٥	أشعر بالثقة عند تقديم عرض نقدي أمام الزملاء.	ك ٤١	٢٢	٥	٢.٥٣	٠.٦٣	١	مرتفع
		% ٦٠	٣٢	٧.٣				
المتوسط العام					٢.٣٢	٠.٧٨	–	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول في اعلاه ان مستوى المواقف والاتجاهات نحو النقد اتى بمستوى مرتفع , وهي نسبة تؤشر على تقدم ملفت للانتباه , وهكذا قد أتى المتوسط العام للوسط المرجح (٢.٣٢) , والجدير بالذكر تصدرت

فئة (أشعر بالثقة عند تقديم عرض نقدي أمام الزملاء) الفئات الأخرى حيث حلت بالمرتبة الأولى , بينما تذيلت المراتب فئة (أستمتع بقراءة النصوص النقدية ومناقشتها).

٤. الممارسة والخبرة التعليمية لدى طلبة قسم التربية الفنية :

جدول (٦) يوضح التوزيع النسبي الرتبي للممارسة والخبرة التعليمية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

ت	الممارسة والخبرة التعليمية	استجابات المبحوثين				الوسط المرجح	الانحراف المعياري	المرتبة	المستوى
			نعم	أحياناً	لا				
١	يوفّر المنهاج فرصاً لتحليل أعمال فنية داخل الصف.	ك	٢٢	١٨	٢٨	١.٩١	٠.٨٥	٣	متوسط
		%	٣٢	٢٦.٤	٤١				
٢	أتلقى تغذية راجعة منظمة على تحليلاتي من التدريسيين.	ك	٢٩	٢٨	١١	٢.٢٦	٠.٧٢	١	متوسط
		%	٤٢.٦	٤١	١٦				
٣	طُلب مني إعداد تقارير نقدية مكتوبة أكثر من مرة.	ك	٣٣	١٧	١٨	٢.٢٢	٠.٨٤	٢	متوسط
		%	٤٨.٥	٢٥	٢٦.٤				
٤	شاركت في نقاشات صفية تُدار بمنهج نقدي.	ك	١٨	١٧	٣٣	١.٧٨	٠.٨٤	٤	متوسط
		%	٢٦.٤	٢٥	٤٨.٥				
٥	زرت معارض أو متاحف مع القسم لتنفيذ تحليل ميداني	ك	١٤	١٢	٤٢	١.٥٩	٠.٨١	٥	منخفض
		%	٢٠.٥	١٧.٦	٦١.٧				
المتوسط العام						١.٩٥	٠.٨١	–	متوسط

يتضح من بيانات الجدول في اعلاه ان مستوى الممارسة والخبرة التعليمية اتى بمستوى متوسط , وهي نسبة تؤشر على ضرورة تعزيز المهارة بالخبرات , وهكذا قد أتى المتوسط العام للوسط المرجح (١.٩٥) , والجدير بالذكر تصدرت فئة (أتلقى تغذية راجعة منظمة على تحليلاتي من التدريسيين) الفئات الأخرى حيث حلت بالمرتبة الأولى , بينما تذيلت المراتب فئة (زرت معارض أو متاحف مع القسم لتنفيذ تحليل ميداني).

٥. المعوّقات والتحديات لدى طلبة قسم التربية الفنية :

جدول (٧) يوضح التوزيع النسبي الرتبي للمعوّقات والتحديات لدى طلبة قسم التربية الفنية .

ت	المعوّقات والتحديات (بنود عكسية)	استجابات المبحوثين			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	المرتبة	المستوى
		نعم	أحياناً	لا				
١	نقص الوقت في المقرر يمنع التدريب الكافي على التحليل.	ك ٤٤	١٤	١٠	١.٥٠	٠.٧٤	٢	منخفض
		% ٦٤.٧	٢٠.٥	١٤.٧				
٢	كثرة المواد العملية تقلل من التركيز على النقد.	ك ٣٣	١٤	٢١	١.٨٢	٠.٨٧	١	متوسط
		% ٤٨.٥	٢٠.٥	٣٠.٨				
٣	أخشى الوقوع في الخطأ عند إصدار أحكام نقدية	ك ٤٨	١٢	٨	١.٤١	٠.٦٩	٤	منخفض
		% ٧٠.٥	١٧.٦	١١.٧				
٤	ضعف مهاراتي اللغوية يعيق صياغة النص النقدي.	ك ٥٠	١٠	٨	١.٣٨	٠.٦٩	٥	منخفض
		% ٧٣.٥	١٤.٧	١١.٧				
٥	لا تتوفر معايير تقييم واضحة لتحليل الأعمال الفنية.	ك ٤٥	١٥	٨	١.٤٦	٠.٧٠	٣	منخفض
		% ٦٦	٢٢	١١.٧				
المتوسط العام					١.٥١	٠.٧٤	–	منخفض

يتضح من بيانات الجدول في اعلاه ان مستوى المعوّقات والتحديات (بنود عكسية) اتى بمستوى منخفض , وهي نسبة تؤشر على لمعرقلات الممكنة التي يواجهها الطلبة في تعليمهم , وهكذا قد أتى المتوسط العام للوسط المرجح (١.٥١) , والجدير بالذكر تصدرت فئة (كثرة المواد العملية تقلل من التركيز على النقد الفئات الأخرى حيث حلت بالمرتبة الأولى , بينما تذيلت المراتب فئة (ضعف مهاراتي اللغوية يعيق صياغة النص النقدي).

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولا – النتائج :

١. بينت النتائج ان فئة (أنثى) تقدمت على فئة (ذكر) , حيث اتت بالمرتبة الأولى ضمن عينة البحث , بفارق نسبي مقداره (١٨٪)

٢. بينت النتائج فئة المرحلة الرابعة أتت في المرتبة الأولى بواقع (٢٢) تكراراً محققة أعلى نسبة في هذا التوزيع , تلتها في المرتبة الثانية فئة المرحلة الثالثة بواقع (٢٠) تكراراً وفي المرتبة الثالثة أتت فئة المرحلة الثانية بواقع (١٨) تكراراً , وفي المرتبة الأخيرة الرابعة أتت فئة المرحلة الأولى بواقع (٨) تكرار.

٣. بينت النتائج ان مستوى معرفة الطلبة بالمعرفة النظرية بالنقد والتحليل اتى بمستوى متوسط , حيث تصدرت فئة (أستطيع تحديد العناصر التشكيلية للعمل الفني) الفئات الأخرى حيث حلت بالمرتبة الأولى , بينما تذيلت المراتب فئة (أميّز بين الوصف والتفسير والتقويم في النقد الفني).

٤. بينت النتائج ان مستوى المهارات الإجرائية في التحليل اتى بمستوى مرتفع , حيث تصدرت فئة (أستطيع مقارنة عملين فنيين وبيان أوجه التشابه والاختلاف) الفئات الأخرى حيث حلت بالمرتبة الأولى , بينما تذيلت المراتب فئة (أستخدم المصطلحات الفنية بدقة أثناء التحليل).

٥. بينت النتائج ان مستوى المواقف والاتجاهات نحو النقد اتى بمستوى مرتفع , حيث تصدرت فئة (أشعر بالثقة عند تقديم عرض نقدي أمام الزملاء) الفئات الأخرى حيث حلت بالمرتبة الأولى , بينما تذيلت المراتب فئة (أستمتع بقراءة النصوص النقدية ومناقشتها).

٦. بينت النتائج ان مستوى الممارسة والخبرة التعليمية اتى بمستوى متوسط , حيث تصدرت فئة (أتلقى تغذية راجعة منظمة على تحليلاتي من التدريسيين) الفئات الأخرى حيث حلت بالمرتبة الأولى , بينما تذيلت المراتب فئة (زرت معارض أو متاحف مع القسم لتنفيذ تحليل ميداني).

٧. بينت النتائج ان مستوى المعوّقات والتحديات (بنود عكسية) اتى بمستوى منخفض , حيث تصدرت فئة (كثرة المواد العملية تقلل من التركيز على النقد الفئات الأخرى حيث حلت بالمرتبة الأولى , بينما تذيلت المراتب فئة (ضعف مهاراتي اللغوية يعيق صياغة النص النقدي).

ثانياً- الاستنتاجات : بغية الاجابة على تساؤل البحث وهدفه توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات وهي كما يأتي :

١. ان مستوى مهارات النقد والتحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية اتى متأرجحاً , ففي محورين كان مرتفعاً وفي محورين كان متوسطاً وفي محور كان ضعيفاً , أي أن المستوى متذبذب.

٢. العوامل المؤثرة في فاعلية النقد والتحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية تتجلى في الدمج بين المحاضرة النظرية والعملية لكي يتمكن الطالب من الأسس العلمية ويختبرها بشكل ميداني.

٣. العوامل التي تركزت في ضعف فاعلية النقد والتحليل الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية تجلت في تبريرات الطالب بضيق الوقت وكثرة المواد العملية التي تشغلهم عن النقد وهذه تبريرات غير مقنعة للطالب المجتهد.

٤. ان دراسة النقد لا تتوقف على الفكر والتعمق في فن فحسب , بل تتعداه لعلم اللغة واجادته بنحو يمكن الطالب من التعبير المناسب مع الفكرة التي يرصدها في النتاج الفني.

ثالثاً- التوصيات :

١. اقامة الورش والندوات لطلبة قسم التربية الفنية حول أهمية النقد في الفن وفي الحياة عموماً , لما فيه من حس وقدرة في الرصد تنشط عقل الطالب.

٢. التركيز على درس اللغة العربية والتشدد فيه لأنه اداة الطالب في النقد.

رابعاً- المقترحات : تقترح الباحثة اجراء الدراسة الاتية :

(النقد والتحليل الفني بين طلبة قسم التربية الفنية وطلبة قسم الفنون المسرحية – دراسة مقارنة)

الهوامش :

١ Anderson, Tom. (١٩٩٣). Defining and structuring art criticism for education. *Studies in Art Education*, ٣٤ (٤) ١٩٩-٢٠٨.

٢ عبد الله ابو راشد : التذوق والنقد الفني ، (دمشق :وزارة الثقافة , ٢٠٠٠) , ص ٢١.

٣ رينيه ويليك : تاريخ النقد الأدبي الحديث ، الجزء الثاني , ترجمة : مجاهد عبد المنعم , (القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة , ١٩٩٩) ، ص ٢٣

٤ https://ar.wikipedia.org/

(٥) رينيه ويليك : المصدر السابق نفسه ، ص ٢٤.

(٦) ينظر : وليم راي : المعنى الأدبي , تر: يوئيل يوسف عزيز , (بغداد : دار المأمون , ١٩٨٧) , ص١٣٨.

(٧) ينظر : أحمد الشايب : اصول النقد الأدبي , ط١٠, (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية , ١٩٩٤) , ص ١٤٤– ١٤٥

(٨) ينظر : نبيل راغب : النقد الفني , (القاهرة : مكتبة مصر , د.ت) , ص ٥

٩ينظر : يوحنا بيداويد : نظرية الفلسفة النقدية , الحوار المتمدن (موقع الكتروني) – العدد: ٦١٨٠ – بتاريخ : ٢٠١٩ / ٣ / ٢٢ , للمزيد راجع الرابط الآتي :

https://www.ahewar.org

١٠ ينظر : نبيل راغب : النقد الفني , ص ٦٢–٦٥

١١ بلجيلالي لطيفة : اللوحة الفنية بين التحليل والنقد دراسة تحليلية نقدية للوحة المرأة والطفل للفنان محمد اسياخم , رسالة ماجستير , (جامعة ابي بكر بلقايد : كلية الآداب واللغات , ٢٠١٧) , ص ١٣.

١٢محمد علي ابو ريان : فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة , (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية , د.ت) , ص ٤٤.

١٣ ينظر : محمد محمود الحيلة : التربية الفنية واساليب تدريسها , ط٣ , (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع , ٢٠٠٨) , ص ٩٧– ٩٨.

١٤ ينظر : بلجيلالي لطيفة : المصدر السابق نفسه , ص ١٤ – ٢٠.

١٥ ينظر : عبد الله دخيل الله عوض الثقفي : تطوير نموذج للنقد الفني قائم على خطوات التفكير الناقد , مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية , جامعة أم القرى قسم الفنون البصرية كلية – التصاميم والفنون , مج (٧) , عد (١) الأول , ٢٠٢١ , ص ٣٦٨–٣٦٩

قائمة المصادر والمراجع

١. عبد الله ابو راشد : التذوق والنقد الفني ، (دمشق :وزارة الثقافة , ٢٠٠٠) , ص ٢١.

٢. رينيه ويليك : تاريخ النقد الأدبي الحديث ، الجزء الثاني , ترجمة : مجاهد عبد المنعم , (القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة , ١٩٩٩)

٣. https://ar.wikipedia.org/

٤. وليم راي : المعنى الأدبي , تر: يوئيل يوسف عزيز , (بغداد : دار المأمون , ١٩٨٧) أحمد الشايب : اصول النقد الأدبي , ط١٠, (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية , ١٩٩٤)

٥. نبيل راغب : النقد الفني , (القاهرة : مكتبة مصر , د.ت)

٦. يوحنا بيداويد : نظرية الفلسفة النقدية , الحوار المتمدن (موقع الكتروني) – العدد: ٦١٨٠ – بتاريخ : ٢٠١٩ / ٣ / ٢٢ , للمزيد راجع الرابط الآتي :

https://www.ahewar.org

٧. بلجيلالي لطيفة : اللوحة الفنية بين التحليل والنقد دراسة تحليلية نقدية للوحة المرأة والطفل للفنان محمد اسياخم , رسالة ماجستير , (جامعة ابي بكر بلقايد : كلية الآداب واللغات , ٢٠١٧)

٨. محمد علي ابو ريان : فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة , (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية , د.ت) .

٩. محمد محمود الحيلة : التربية الفنية واساليب تدريسها , ط٣ , (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع , ٢٠٠٨)

١٠. عبد الله دخيل الله عوض الثقفي : تطوير نموذج للنقد الفني قائم على خطوات التفكير الناقد , مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية , جامعة أم القرى قسم الفنون البصرية كلية – التصاميم والفنون , مج (٧) , عد (١) الأول , ٢٠٢١ .

١١. Anderson, Tom. (١٩٩٣). Defining and structuring art criticism for education. *Studies in Art Education*, ٣٤ (٤) ١٩٩-٢٠٨.